

## غريب الحديث لابن قتيبة

إذا رأيت أنجماً من الأَسَدِ ... جَبْهَتَهُ أَوِ الْخَرَاةِ وَالكَتَدِ ... بِالِسُّهَيْلِ  
فِي الْفَضَيْخِ وَفَسَدِ ... وَطَابَ أَلْبَانُ اللَّسِقِاحِ وَبَدَرَدِ ...  
لَمَا كَانَ الْفَضَيْخُ يَفْسُدُ عِنْدَ طُلُوعِ هَذِهِ الْأَنْجَمِ أَيَّ يَبْدُو طُلُوعِ .  
وَكَانَ الشَّرَابُ يَفْسُدُ بِأَنَّ يُبَالِ فِيهِ . جَعَلَ سُّهَيْلًا كَأَنَّ زَوْجَهُ بِالِ فِيهِ . وَذَهَابَ  
الْفَضَيْخُ يَكُونُ فِي هَذَا الْوَقْتِ لِأَنَّهُ يُتَّخَذُ مِنَ الْبُسْرِ .  
وَالْبُسْرُ يَصِيرُ فِي هَذَا الْوَقْتِ رُطَبًا . وَسُّهَيْلٌ يَطْلُعُ مِنْ طُلُوعِ الْجَبْهَةِ وَذَلِكَ لِأَرْبَعِ  
عَشْرَةَ لَيْلَةً تَخْلُو مِنْ آبِ .  
وَالنَّوْءُ لِلسِّمَاقِ الْأَعْزَلِ وَهُوَ أَحَدُ الثَّمَانِيَةِ وَالْعَشْرِينَ الَّتِي يَنْزِلُ الْقَمَرُ كُلَّ لَيْلَةٍ  
وَاحِدًا مِنْهَا .  
فَأَمَّا السِّمَاقُ الرَّامِحُ فَلَا زَوْءَ لَهُ وَلَا هُوَ مِنَ الْمَنَازِلِ .  
وَقَالَ فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ زَوْجَهُ ذَكَرَ الرَّسَّافِضَةَ فَقَالَ : لَوْ كَانُوا مِنَ الطُّبِّيرِ لَكَانُوا  
رَخْمًا وَلَوْ كَانُوا مِنَ الدَّوَابِّ كَانُوا حُمُرًا